

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 4189 @ .

ما يصنع النصرى من الصلاة والقول عند دخولها كنائسها ثم جلس الى فلقط فقال له من أنت فانتمى الى الرجل الذي يتشبه به فصدقه وقال له إني انما جئتك لما بلغني من جهاز سحيم وما اجمع به من الخروج اليك لآخبرك به وأكفيك أمره إن أتاك ثم تناول من طعامهم ثم قال لفلقط واصحابه إنكم لم تأتوا هنا للطعام والشراب ثم قال لفلقط إبعث معي عشرة من هؤلاء من أهل النجدة والبأس حتى نحرسك الليلة فاني لست آمن أن ياتيك ليلا فيبعث معه عشرة وامرهم بطاعته فخرج بهم الى أقصى القرية وقام بهم على الطريق الذي يتخوفون ان يدخل عليهم منه فاقام حارسا منهم وأمر اصحابه فناموا وامر الحارس اذا هو اراد النوم ان يوقظ حارسا منهم وينام هو فحرس الاول ثم اقام الثاني ثم قام سحيم الثالث ثم قال أنا أحرس فم فلما استثقل نوما قتلهم بذباية سيفه رجلا رجلا فاضطرب التاسع فأصاب العاشر برجله فوثب الى سحيم فاتخذا وصرعه الرومي وجلس على صدره واستخرج سحيم سكيناً في خفة فقتله بها ثم أتى الكنيسة فقتل فلقط وأصحابه رجلا رجلا ثم خرج الى اصحابه العشرين فجاء بهم فأراهم قتله من قتل من الحراس وفلقط ومن في الكنيسة ووضعوا سيوفهم فيمن بقي فنذر بهم من بقي منهم وخرجوا هراباً حتى أتوا سفنهم بوجه الحجر فركبوها ولحقوا بأرض الروم ورجع أنباط جبل لبنان الى قراهم .

أنبأنا ابو المحاسن سليمان بن الفضل قال اخبرنا علي بن الحسن قال أنبأنا ابو محمد بن الأكفاني قال حدثنا عبد العزيز بن احمد قال اخبرنا ابو محمد بن أبي نصر قال اخبرنا احمد بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن عائد قال حدثنا